

عظة لأبينا القديس أنبا شنوده رئيس المتوحدين
بركته المقدسة تكون معنا . آمين

+++++++

فلنستح الآن يا إخوتي من الذى تألم عنا , و لنخف من الذى اشتد بمنديل و صب الماء فى المغسل , و غسل أرجل تلاميذه بيديه الطاهرتين , و لنصنع ثمارا تستحق هذا الاتضاع العظيم الذى صار فيه من أجلنا . لكى نتوب سريعا عن خطايانا التى ارتكبتها .

لأننا إن لم نتب فسيقال عنا فى السموات إننا محبوبون للخطايا , فماذا يكون رجاؤنا بعد إذا طردنا من السماء و طرحنا إلى الحكم و رفضنا لأجل خطايانا , و ندان دينونة مضاعفة . لا لأننا أخطأنا بغير معرفة فقط , بل لأن ما عملناه بمعرفة كان أردأ مما عملناه بغير معرفة , و لا لكوننا أخطأنا فقط بل لكوننا لم نتب .

لماذا لم تعرف الخراف صوت الراعى الحقيقى المحيى و تلتجئ إليه ؟ ذلك الذى اشتراها بدمه و أعالها , و سلم ذاته فداء عنا , الذى أعطانا جسده لناأكله , و دمه لنشربه . يسوع المسيح ربنا و مخلصنا , يسوع الإله ابن الإله العلى الكائن فى الأعلى إلى الأبد .

فلنختم عظة أبينا القديس أنبا شنوده , الذى أثار عقولنا و عيون قلوبنا . باسم الآب و الابن و الروح القدس , الإله الواحد . آمين